

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ ابن ماكا قوموا بنا إلى الشيخ فجاء إلى ابن عبد الرزاق فقال يا شيخ أجعلني في حل فجعله وعرف ابن عبد الرزاق الرجل فقال له أيش لي معك فأخرج خط قبل بقراءة ابن عبد الرزاق عليه \$ أحمد بن عبد الرحمن بن المبارك \$ وقيل ابن عبد الرحمن بن علي بن المبارك بن الحسن بن نفاذة أبو الفضل السلمي الدمشقي شاعر مجيد فاضل أديب يلقب نشع الدولة وبدر الدين وكان يكتب للملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وصحبه حضرا وسفراء وقدم معه حلب حين افتتحها .

أنشدنا عنه شيئاً من شعره أبو محمد مكي بن المسلم بن علان الدمشقي وأبو المحامد إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوصي قال لي أبو المحامد كان لا يبارى في فضله ولا يجارى في معرفته ونبأه وجمعه بن رئاسة نفسه وطيب أصله وورث عنه حسن الكتابة وحلية الفضل لذريته ونسله .

قال ومولده بدمشق في شهور سنة إحدى وأربعين وخمسماة .

وقال لي السديد أبو محمد مكي بن المسلم إن أبا الفضل بن نفاذة دخل حلب مراراً و مدح بها الملك الطاهر غازي رحمة الله .

أنشدنا سديد الدين أبو محمد مكي بن المسلم قال أنشدنا الأمير نشو الدولة أبو الفضل أحمد بن عبد الرحمن بن المبارك بن الحسن بن نفاذة السلمي الدمشقي لنفسه .

(سفرت عن جبينها الواضح % فأرتنا في الليل ضوء الصباح) .

(قلت لما زارت على غير وعد % تتهاوى كالغصن تحت الرياح)